ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/318769038

# الاختبارات التحصيلية pdf أ.م.د.جنــان مزهر لفته كلية التربية للبنات / جامعة القادسية

**Article** · January 2011

CITATIONS
0

READS
32,940

**1 author:**

Ginan M Aljiboory
Al Qadissiya University
**5** PUBLICATIONS **0** CITATIONS

SEE PROFILE

**Some of the authors of this publication are also working on these related projects:**



عدم حجية الاحكام الصادرة من محاكم الاحوال الشخصية عند تعارضها مع الاحكام الشرعية للحل والحرمة)) - تحليل قانوني في ظل قرارات محكمة التمييز الاتحادية العراقية View project



دور وسائل الاعلام المرئية في العنف View project

All content following this page was uploaded by Ginan M Aljiboory on 29 July 2017.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

# الاختبارات التحصيلية

## الاختبارات غير الموضوعية

**أولاً. اختبارات المقالEssay Tests**
**ثانياً. الاختبارات الشفهيةoral Tests**
**ثالثاُ. الاختبارات الأدائية (العمليةPractical Tests )**

## الإختبارات الموضوعية

**أولاً. أسئلة الصواب والخطأTrue- False**
**ثانياً. اختبارات الاختيار من متعدد**
**ثالثاً. أسئلة التكميل**
**رابعاً. أسئلة الترتيب**
**خامساً. أسئلة المزاوجة أو المقابلة أو المطابقة**

**مقدمة عامة:**

**يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوى بها والذي تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، حيث يُعد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، ويعتمد ذلك على جودة وسائل القياس والتقويم التى تساعد فى اتخاذ قرارات موضوعية بناءً على أسس علمية، باعتبار التقويم جزءاً عضوياً من نسيج النظام التعليمى، فمن خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف النظام**

التعليمى، ويقدم تغذية راجعة مستمرة تسهم فى تعديل وتطوير النظام وتزيد من كفاءته ومن ثم نوعية وجودة مخرجاته، وقد يرجع ضعف النظام التعليمي ( المدخلات– الأنشطة والعمليات– المخرجات)، إلى ضعف فى أدوات ووسائل التقويم المستعملة، وعليه فإن إصلاح التقويم والتعرف على المشكلات المرتبطة بأدواته، يُعد مدخلاً جيداً لإصلاح التعليم والارتقاء بمستوى جودة مخرجاته، وذلك من خلال تقويم كل مكونات النظام والعناصر المرتبطة به ومنها عناصر الموقف التعليمي الرئيسة والفرعية، وباعتبار التلميذ أحد العناصر الرئيسة فإنه ينبغى أن يتضمن التقويم جميع جوانب شخصيته: (المعرفية – العقلية – الجسمية – الوجدانية..الخ)، على اعتبار أنها وحدة واحدة، ويلاحظ أن الجانب المعرفي – التحصيل الدراسى – يحتل مكان الصدارة بين هذه الجوانب، وعملية تقويم التحصيل الدراسي يرتبط بها العديد من المشكلات والصعوبات والتى تختلف باختلاف فلسفة القياس والهدف منه سواء مشكلات ترتبط بأدوات التقويم – الاختبارات التحصيلية – أو مشكلات ترتبط بالمعايير التى يستند إليها فى تفسير درجة التلميذ التى حصل عليها فى اختبار ما – أو مشكلات ترتبط بطبيعة القياس "الكلاسيكى – الموضوعي" أو مشكلات ترتبط بالتقويم الحقيقى أو البديل. والقياس يعتبر الخطوة الأولى من عملية تقويم التحصيل الدراسي، وللقياس أدواته التى يتم بها تقدير أداء المتعلم فى صورة كمية، لتبدأ عملية اتخاذ القرار عند موازنة الكمية – درجة المتعلم – بمعيار متفق عليه لتفسير وتحديد معنى لهذه الكمية، والتي يتحدد في ضوئها جوانب القوة والضعف ثم تأتى المرحلة النهائية – العلاج – والتي يتم فيها تدعيم نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف سواء أكان للمتعلم أو المعلم أو المحتوى أو طرق

**التدريس.**

**والدراسة الحالية تتناول مفهوم تقويم التحصيل متجسدة في القياس وأدواته وخاصة الاختبارات التحصيلية، مما تطلّب عرضاً لأنواع الاختبارات، وتوضيح أهم ميزات وعيوب كل نوع منها، فضلاً عن تقديم بعض المقترحات التي قد تساعد في تدعيم تلك العيوب.**

**أهمية التقويم:**

**.1يشخص للمدرسة وللمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم، أو مدى دنوهم، أو نأيهم وهو بذلك يفتح إمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي لا تغيب عن عيونهم .**

**.2معرفة المدى الذي وصل أليه الدارسون، وفي اكتسابهم لأنواع معينه من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط.**

**.3التوصل إلى اكتشاف الحالات المرضية عند الطلاب في النواحي النفسية، ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي، والتوجيه، وكذلك اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، ومعالجتها في حينها .**

**.4وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغير فيهما نحو الأفضل سواء في طريق التدريس، أو أساليب التعامل مع الطلاب .**

**.5معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفي أوجه الأنشطة المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختيار ما يدرسونه، وما يمارسونه .**

**.6معاونة البيئة المنزلية للطلاب على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلباً للتعاون بين المدرسة، والبيت لتحسين نتائج الطالب العلمية.**

**.7يساعد التقويم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت مسبق بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية.**

**.8للتقويم دور فاعل في توجيه المعلم لطلابه بناء على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم.**

**.9يساعد التقويم على تطوير المناهج، بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر.**

**.10يساعد التقويم الأفراد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم، وكذلك اتخاذ القرارات الخاصة بالعاملين معهم فيها سواء بترقيتهم، أو بمجازاتهم.**

**.11يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطلاب حيث يبذلون جهوداً مضاعفة قرب الاختبارات فقط.**

**.12يساعد التقويم المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم ومدى كفايتهم في أدائها.**

**.13تستطيع المدرسة من خلال تقويمها لطلابها بالأساليب المختلفة أن تكتب تقارير موضوعية عن مدى تقدم الطلاب في النشاطات العلمية المختلفة وتزويد أولياء الأمور بنسخ منها ليطلعوا عليها .**

**تقويم التحصيل الدراسي:**

**ان تقويم التحصيل الدراسي عند المتعلمين يعتبر من أهم مجالات التقويم في العملية التعليمية كما سبقة الاشارة، وهذه العملية من اهم مسؤوليات المعلم التي يضطلع بها، ويعتمد المعلم في عملية تقويم التحصيل**

الدراسي على وسائل متعددة منها:

-أسئلة المراجعة اليومية التي يقوم بها في بداية الحصص.
-الأعمال التي يؤديها التلاميذ في الفصل.
-الواجبات اليومية.
-الأنشطة المصاحبة للدروس أو الأنشطة الأخرى التي يحددها المعلم للتلاميذ.
-قدرات التلاميذ في إعداد الوسائل المرتبطة بالمادة الدراسية.
-الاختبارات الشفهية.
-الاختبارات التحريرية.
-الاختبارات العملية المرتبطة ببعض المواد الدراسية.

وتعتبر الاختبارات من أهم الوسائل التي يلجأ اليها المعلمون لتقويم التحصيل الدراسي والتي تعتبر أكثر شيوعاً وانتشاراً من بين تلك الوسائل المستخدمة. وقد يعتمد بعض المعلمين اعتماداً كلياً في تقويم التلاميذ على الاختبارات.لذلك لابدّ أن تحظى أداة القياس على اهتمام المعلم عند اعدادها لأن سداد قرار التقويم يعتمد على دقة نتائج أدوات القياس المستخدمة ودقة النتائج تعتمد على سلامة إجراءات بناء الاختبار.

## الفصل الثاني
## الاختبارات التحصيلية

**تمهيد:**

تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس

**وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضاً الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية، أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلاب.**

**والجدير ذكره في هذا المضمار، بالرغم من ان الاختبارات التحصيلية تمثل وسيلة من وسائل القياس التي تستخدم لتدل على معرفة مستوى الطلاب في مقرر بعينه، أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وعلى الرغم من انها قديمة قدم تحصيل المعارف، والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوماً بالتعليم، وبمعرفة نتائجه. فقد تباينت آراء التربويين حول الاختبارات، وفوائدها، والآثار المترتبة عليها، فمنهم من هاجمها بشدة، وطالب بإلغائها، وتتلخص حجة هذا الفريق بالتالي :**

**.1نتيجة لاعتماد النتائج النهائية في قياس مستويات الطلاب على الاختبارات كوسيلة وحيدة، فإن جزءاً كبيراً من جهد الطلاب، ووقتهم ينصرف في الاستعداد لهذه الاختبارات بصرف النظر عن أي استفادة أخرى في عملية التعلم .**

**.2يعتمد الطلاب لنجاحهم في الاختبارات على الحفظ، والاستظهار اللذين قد يصاحبهما الفهم، وقد يجانبهما، والغاية من ذلك أن يكونوا على معرفة تامة بكل المقررات المطلوبة بحيث يتمكنوا من الإجابة على الأسئلة، وبعد ذلك لا يهم أن تحتفظ الذاكرة بتلك المعلومات، أو تذهب أدراج الرياح.**

**.3حفظ الطلاب للمعلومات التي سيختبرون فيها واستظهارها يدفعهم إلى البحث عن شيء يحفظونه بغض النظر عن قيمته المعرفية، لذلك**

انتشرت ظاهرة كتب تبسيط المواد الدراسية، والملخصات، والمذكرات وما إلى ذلك على الرغم من السلبيات الناجمة عنها.

4.أصبحت الدراسة بشكل المشار اليه في النقاط السابقة وسيلة لتأدية الاختبارات، وأصبح الاختبار، وسيلة لانتقال الطلاب من مرحلة لأخرى، أو لدخول الجامعة، وعليه فقد ضاعت القيم التربوية لكل ما يدرس في غمرة الانشغال بالاختبارات .

5.يترتب على إعطاء الاختبارات أهمية كبرى – باعتبارها وسيلة القياس الوحيدة في معرفة قدرات الدارسين على النجاح؛ أو الرسوب – ظاهرة الغش التي تفشت بين مختلف فئات الطلاب، كما تفننوا في إيجاد أنواع مختلفة منه .

6.يصاحب عملية الاختبارات كثير من الشد العصبي عند الطلاب الأمر الذي ينعكس سلباً على أنفسهم، وعلى أولياء أمورهم، وأسرهم عامة، فتعيش الأسرة فترة ليست بالقليلة قبل الاختبارات وأثنائها حالة من التوتر، والاستعداد غير العادي لهذه الاختبارات وكأنها في حالة طوارئ .

7.اهتمام السلطات التعليمية بالاختبارات يدفعها إلى أنفاق الكثير من الوقت والجهد والمال عليها ربما أكثر مما ترصده لأوجه الأنشطة التعليمية المختلفة التي تنمي بالطلاب جوانب شخصياتهم المتعددة .

8.تخلوا وسيلة الاختبارات الحالية من أساس هام كان ينبغي أن يكون فيها ألا وهو تشخيص حالة الطالب بدقة من حيث نواحي ميوله، واستعداداته، وقدراته، وقد يكون لعامل الصدفة في اجتياز الاختبار، والحصول على درجة جيدة دور ما في ذلك .

9.إن الاختبارات كوسيلة للقياس لا تبين مقدار جودة الكتاب المدرسي، أو ملاءمة الطرق، أو الأساليب التي يتبعها المعلم في تدريسه، كما أنها

**لا تعكس ملاءمة المنهج كله بالنسبة للطالب، أو المجتمع.**
**.10الاختبارات بالصورة التي تنفذها المؤسسات التعليمية لا تعكس أي مظهر من مظاهر نشاط الطلاب في فصولهم، أو في مدارسهم بصفة عامة.**

**أما الفريق المدافع عن الاختبارات فيرى فيها بعض الفوائد، وربما لعدم إيجاد البديل للأسباب آلاتية:**
**.1يعتبرها القائمون على التعليم وسيلة ناجحة لقياس مستويات الطلاب خاصة في غياب نظام بديل مقنع، ويدافعون بأن ما يصاحبها من ظواهر سلبية كالغش، والكتب المبسطة والملخصات، أمور لا تعيبها بقدر ما تعيب النظام الذي يعجز عن ضبط مثل هذه الأمور أو الحد منها .**
**.2تعتبر الاختبارات من جهة رسمية وسيلة منطقية، تخبر الطلاب بمدى تقدمهم بالنسبة لأنفسهم، وبالنسبة لزملائهم، لهذا فهي قد تدفع أعداد منهم نحو المحافظة على المستويات الطيبة التي وصلوا إليها، كما أنها تحفز المتخلفين على محاولة اللحاق بأقرانهم وتعويض ما فاتهم .**
**.3تعتبر الاختبارات وسيلة تنبيه، تدفع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم، والوقوف عن كثب لمعرفة مستوياتهم، وحثهم على مضاعفة الجهد، كما تساعد على الربط بين المدرسة، والبيت بحيث يكون الطرفان على اتصال مستمر، أو حين تستدعي الضرورة ذلك.**
**.4تعكس الاختبارات مستويات الطلاب المختلفة، والتي من خلالها تتعرف المدرسة المتدني، فتقوم بوضع البرامج العلاجية التي تساعد الطلاب على تحسين مستواهم.**

**.5تعتبر الاختبارات بمثابة مؤشر يبين المعلم مدى نجاحه في جهوده مع طلابه، كما تبين له موقعه بالنسبة لزملائه المعلمين في المدرسة، مما يدفع البعض إلى بذل المزيد من العطاء أو الجهد.**

**.6يمكن لخبراء المناهج أن يستفيدوا من النتائج التي تتوصل إليها الاختبارات في عملية تطوير المناهج بكل ما تشمل عليه من برامج، وكتب، وطرق التدريس ووسائل في ضوء ما يحققه الطلاب من الأهداف التربوية التي رسمت مسبقاً .**

**.7من خلال الاختبارات يتمكن الطالب من تحديد قدراته، وميوله نحو تخصص معين يسهل عليه اجتيازه مستقبلاً.**

**.8إذا أديت الاختبارات بأمانة، ودقة، وموضوعية فإنها تعلم الطلاب قيماً عظمى في حياتهم :كالانضباط في المواعيد، والدقة في التنفيذ، والأمانة في الأداء، والحفظ العلمية.**

**.9تتطلب الاختبارات إعادة تنظيم الأفكار الواردة في الكتاب المقرر، وعرضها في ترتيب، وأسلوب يحقق المطلوب من السؤال، ومن هنا فهي تكشف عن قدرة المدرس على التعبير بأسلوبه الخاص عما استوعب من معلومات .**

## اولاً .الاختبارات التحصيلية بين المفهوم والتعريف:

**الاختبارات وسيلة وليست غاية، وسيلة لتقويم قدرات الطالب وتحصيله ومستواه العلمي والفكري والأدائي، وسيلة واحدة وليست الوسيلة الوحيدة .**

**ويعرف الاختبار التحصيلي، بأنه:**

**أداة للقياس للتحقق من وجود السلوك المتوقع واكتشاف درجة إتقان هذا السلوك .**

**مجموعة من الأسئلة تقدم للطلبة ليجيبوا عنها .**

**[إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة التلاميذ والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية مع وصف الاستجابات بمقاييس عددية .**

**]أهم طرق التقويم وأكثرها شيوعاً في الميدان التربوي .**

**[سلسلة من المثيرات تتطلب استجابات من المتعلم لقياس سلوكه أو معرفته في موضوع من الموضوعات .**

**[الذي يصلح لأداء الغرض الذي وضع من اجله) الاختبار الجيد(**

**ثانياً .أهمية الاختبارات التحصيلية:**

**تلعب الإختبارات التحصيلية دوراً هاماً في صميم العمل التربوي وبخاصة في عملية التعليم –التعلم، إذ تمثل حجر الزاوية الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أساس العمل التربوي وهذا ما يتبين مما يلي:**

**.1قياس تحصيل التلاميذ .**

**.2تقويم عمل المعلم .**

**.3تقويم المقرر الدراسي .**

**.4تقويم نظم التعليم وطرائقه بهدف تحسينها .**

**.5ترفيع التلاميذ من فصل إلى أخر .**

**.6ترفيع التلاميذ من مرحلة إلى أخرى .**

**.7الكشف عن الاختلافات الفردية بأنواعها في (الذكاء– وسرعة التعلم– والمهارة .(**

**.8تسجل علامة للتلميذ ليقوم بموجبها .**

**.9معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية .**

**.10تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات التلاميذ .**

**.11اختيار المعلمين وتحسين مستوى الهيئة التدريسية .**

**.12اختبار الاختبار نفسه (بالتحليل الإحصائي لنتائجها واستخراج معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لكل سؤال كي يحدد فعاليته .(**

**.13التشخيص (عند رسوب التلميذ في مادة اكثر من مرة فان المعلم يؤلف اختباراً تشخيصياً يغطي المادة في السنوات السابقة ثم يعطيه للتلميذ كي يحدد أخطاءه ثم يعلمه تعليماً علاجياً فيما بعد .(**

**.14تحديد مستوى التلاميذ .**

**.15التنبؤ بأداء التلاميذ مستقبلاً .**

**.16تنشيط الدافعية للتعلم .**

**.17قياس الاستعداد (لتحديد مستوى التلميذ الجديد .(**

**ثالثاً .أغراض الاختبارات التحصيلية :**

**إن أغراض الاختبارات التحصيلية متصلة بأغراض القياس والتقويم عامة، ومن هذه الأغراض:**

**.1التشخيص :**

**أي محاولة تعرف إلى جوانب القوة والضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المناهج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك إختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية وظيفة التشخيص.**

**2.التصنيف:**

**أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة: أكاديمي –تجاري– صناعي– زراعي، وما إلى ذلك، أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية أو ميولهم. وبطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكناً إلا بالاعتماد على نتائج الطلاب على اختبارات تحصيلية، أو اختبارات خاصة، أو وسائل قياس أخرى من مقابلات شخصية واستبانات وقوائم وما إلى ذلك.**

**3.قياس مستوى التحصيل:**

**والذي يُعبر عنه بمدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية بعينها، وفي المواد الدراسة جميعها. هذا وأن الاختبارات التحصيلية في معظمها إنما تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعليم وترفيع الطلاب إلى صفوف أعلى وما إلى ذلك.**

**4.أغراض أخرى:**

**كالمسح، والتنبؤ، والتغذية الراجعة للطلاب.**

**خامساً .بناء الاختبارات:**

**يعتمد بناء الاختبارات على أسس وقواعد ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار حتى يكون الاختبار فاعلاً ومؤدياً للأغراض المترتبة عليه، وتتمثل هذه الأسس في التالي:**

**تحديد غرض الاختبار:**

**يتعين على المعلم قبل أن يبدأ بإعداد الاختبار أن يحدد الهدف اللازم من ذلك الاختبار بل ويحدده بدقة متناهية لما سيترتب على هذا الهدف من نتائج.**

**فالأهداف التي يوضع من أجلها الاختبار كثيرة ومتباينة، وقد يكون الغرض منه قياس تحصيل الطالب بعد الانتهاء من دراسة جزء محدد من المنهج الدراسي أو الانتهاء من وحدة دراسية معينة، وقياس تحصيله لنصف الفصل، أو لنهاية الفصل الدراسي، وقد يكون الهدف من الاختبار تشخيصياً لتحديد جوانب التأخر والضعف الدراسي في موضوعات محددة، أو في مواد دراسية معينة لاختبارات التي يتم تنفيذها في البرامج العلاجية لتحسين مستوى التحصيل عند بعض الطلاب وما إلى ذلك.فإذا لم يحدد المعلم هدفه بوضوح سوف لا يكون للنتائج المتمخضة عن ذلك الاختبار أي معنى يذكر.**

**<u>تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية Identifying Objectives :</u>**

**عرف التربويون الهدف السلوكي بأنه، التغيير المرغوب فيه المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم، والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة.**

**وبناءً على هذا التعريف، يناط بالمعلم عند إعداد الاختبار التحصيلي، أن يركز على خطوة رئيسة وهامة تكمن في تحديد الأهداف السلوكية، أو ما يعرف بنواتج التعلم التي خطط لها قبل أن يبدأ في عملية التدريس. ويتم تحديد نواتج التعلم من خلال صياغة تلك الأهداف صياغة إجرائية محددة وواضحة بعيداً عن الغموض والتعميم.**

**وتجدر الاشارة إلى أن معظم العبارات التي يستخدمها المعلمون في**

**التعبير عن الاهداف يشوبها الغموض والعمومية إلى درجة يصعب الاسترشاد بها في عملية التقويم أو التدريس، وبغية تحقيق هذا الغرض لابدّ من توفر الخصائص التالية في الاهداف:**

**أ –يجب أن تصف عبارة الهدف في سلوك المتعلم وأداؤه الذي يستدل منه على تحقيق الهدف، ولا تركز على سلوك المعلم.**

**ب –أن تصف نواتج التعلم لا النشاطات التعليمية.**

**ج –أن تكون عبارة الهدف واضحة الصياغة لا تقبل إلا تفسيراً واحداً.**

**د– أن يصف أداء قابلاً للملاحظة والقياس.**

**هـ– أن يشتمل على الحد الأدنى للأداء المقبول "المعيار الكمي والكيفي ."**

**و– يجب أن يكون الهدف بسيطاً "غير مركب" بمعنى أن كل عبارة منه تتعلق بعملية واحدة فقط.**

**ز –يجب أن تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق.**

**ح– ان يتم التقيد بالمعادلة التالية، عند صياغة الاهداف السلوكية:**

**أن + فعل سلوكي + الطالب + مصطلح من المادة + الحد الأدنى للأداء**

**<u>أما الأهداف التعليمية أو السلوكية كما وضعها بلوم فهي تتمثل في المجالات التالية:</u>**

**.1المجال المعرفي: ويشمل الأهداف التي تؤكد نواتج التعليم الفكرية مثل: المعرفة، والفهم أو الاستيعاب، ومهارات التفكير، والتمثيل وغيرها.**

**.2المجال الانفعالي الوجداني: ويشتمل على الأهداف، والنتاجات الدالة على المشاعر والانفعالات كالميول والاتجاهات والتذوق.**

**.3المجال النفسي الحركي: ويشتمل على الأهداف التي تؤكد المهارات**

**الحركية كالكتابة والرسم والسباحة.**

**<u>وقد قسم بلوم المجال المعرفي إلى مستويات على النحو التالي:</u>**

**1. <u>المعرفة:</u>**

**ويقصد بها تذكر المادة التي سبق تعلمها، ويمثل التذكر أدنى مستويات نواتج التعلم في البعد المعرفي، وأفعالها هي: يعرّف، يصيف، يعيّن، يعنون، يقابل، يختار، يكتب، يضع قائمة، يتعرّف، يسمي.**

**2. <u>الفهم أو الاستيعاب:</u>**

**يقصد به القدرة على إدراك معنى المادة، ويمكن أن يظهر هذا عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى، أو تفسيرها وشرحها، أو تقدير الاتجاهات المستقبلية، وأفعالها هي: يحوّل، يدافع، يميز، يقدّر، يفسر، يعمم، يعطي أمثلة، يستنتج، يعبر، يلخص، يتنبأ.**

**3. <u>التطبيق:</u>**

**وهو القدرة على استعمال ما تعلمه المتعلم في مواقف جديدة ومحسوسة. ويشتمل ذلك على تطبيق القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات . ويتطلب هذا مستوى أعلى من الفهم مما يتطلبه الاستيعاب . وأفعاله هي: يغير، يحسب، يوضح، يكتشف، يتناول، يعدّل، يشغل، يجهز، يتبع، يبين، يحل، يستخدم، يقرن، يتحكم، يعرض، يطبق، يربط، ينظم .**

**4. <u>التحليل:</u>**

**هو قدرة المتعلم على تفتيت مادة التعليم إلى عناصرها الجزئية المكونة لها. ويشتمل هذا على تعيين الأجزاء وتحليل العلامات بينها. وهذا المستوى أعلى من النواتج الفكرية للفهم والتطبيق لأنه يتطلب فهما للمحتوى والشكل البنائي للمادة. وأفعاله هي: يجزئ، يفرق، يميز، يتعرف**

**إلى، يعين، يشرح، يستدل، يختصر، يستنتج، يربط، يختار، يفصل، يقسم، يحدد، يقرن، يشير إلى.**

**5.التركيب:**

**يقصد به قدرة المتعلم على وضع الأجزاء مع بعضها البعض لتشكيل كل جديد، وقد يتضمن هذا إعداد خطاب أو موضوع أو محاضرة. والنواتج التعليمية في هذا المجال تركز على السلوك الإبداعي، وتكوين أنماط بنائية جديدة. أفعاله: يصنف، يؤلف، يجمع، يبدع، يبتكر، يصمم، يشرح، ينظم، يولّد، يعدّل، يخطط، يعيد ترتيب، يلخص، يحكي، يعيد بناء، يقرن، يعيد تنظيم، يعيد كتابة.**

**6.التقويم :**

**وهو القدرة على الحكم على قيمة المادة. وينبغي لهذه الأحكام التي يصدرها المتعلم، أن تستند على معايير محددة سواء أكانت معايير داخلية خاصة بالتنظيم، أم خارجية خاصة بالهدف. وعلى المتعلم أيضا أن يحدد نوع المعيار المستخدم. وتمثل نواتج التعلم لهذا المجال أعلى مستويات التعلم في المجال المعرفي، لأنها تتضمن عناصر من كافة المستويات السابقة.**

**[تحليل محتوى المادة التدريسية:Analysis ********

**والمقصود بتحليل المحتوى هو تصنيف وتبويب لعناصر مادة التدريس، والمعروفة بالفهرس الذي يشتمل على الموضوعات الدراسية للمنهج المقرر في فصل دراسي واحد.**

**وللمحتوى أهمية كبيرة في تخطيط الاختبار لأنه الوساطة التي تتحقق من**

**خلاله الأهداف التعليمية. لذلك يحتاج المعلم إلى تحليل الموضوعات الرئيسة للمنهج بشيء من التفصيل إلى وحدات أو عناصر أو أجزاء أو أقسام تسير له اختبار عينة ممثلة لجميع جوانب المحتوى، ومن هذه العينة يتم إعداد الأهداف السلوكية، وعلى ضوءها تكتب الأسئلة المناسبة لقياس تحقيقها، ثم يبنى أو يكون منها اختبار التحصيل اللازم، والغرض من عملية تحليل المحتوى هو تحقيق الشمول والتوازن في بناء الاختبار.**

**وينبغي أن يوضع في الحسبان أن لكل موضوع دراسي نظام خاص من العلاقات الداخلية المترابطة والمتوائمة مع بعضها البعض، فإذا ما تم تناول موضوعاً دراسياً معيناً كاللغة، أو الرياضيات، أو العلوم، أو الاجتماعيات، فإنه يجب أن يُدرك أن لكل نظام معرفي بنية خاصة من المعارف الأساس، وله طرائق تصنيف معينة للحقائق والمفاهيم والمصطلحات التي يتكون منها، لذلك فإن لكل موضوع دراسي طريقة خاصة في تحليل محتواه، تناسب بنيته وتصنيفاته والعلاقات التي تحكمه.**

**ومما يجب ملاحظته أيضاً أن عملية تحليل المحتوى لموضوع ما تختلف من معلم لآخر، لأنها تتأثر بالاجتهاد الشخصي لمعد الاختبار، لذلك فإن الوسيلة المثلى والعملية التي يمكن الأخذ بها هي إتباع طرق التبويب كما تصورها المؤلف للمنهج الدراسي، وهذا يعني أن بإمكان المعلم الاعتماد على الفهرس الموجود في الكتاب المقرر.**

## سادساً .أنواع الإختبارات التحصيلية:

**تلعب الاختبارات التحصيلية على مختلف أنواعها دوراً أساساً في عملية**

**التقويم التحصيلي، ذلك أنها مصممة في الاصل لقياس نتائج التعليم الصفي، ويمكن تقسيم الإختبارات التحصيلية إلى قسمين رئيسين هما:**

**الاختبارات غير الموضوعية.Subjective Tests**

**[الاختبارات الموضوعية.Objective Tests**

**يتفرع عن كل قسم منهما مجموعة من أنواع الاختبارات التي يمكن ادراج أكثرها شيوعاً**

**أنواع الاختبارات التحصيلية**
**الاختبارات التحصيلية**
**الاختبارات غير الموضوعية**
**اختبار المقال**
**الاختبارات الموضوعية**
**المزاوجة**
**الترتيب**
**الاكمال**
**الاختيار من متعدد**
**الصواب والخطأ**

**الاختبار الادائي**
**الاختبار الشفهي**

## الاختبارات غير الموضوعية
## *Subjective Tests*

### أولاً .اختبارات المقال:Essay Tests

**تعتبر الاختبارات المقالية من أقدم أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعاً**

**واستعمالاً في المدارس، فهي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الإجابة الحرة للطالب، تلك الإجابة التي ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال المطروح .**

**1. مجالات استخدامها:**

**من أبرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الإختبارات ما يلي:**

**أ –قياس القدرة التعبيرية لدى التلميذ من خلال استخدامه للأسلوب الإنشائي في الإجابة.**

**ب –قياس الأهداف التربوية التي يكون التعبير الكتابي فيها مهماً، كإجراء مقارنة بين شيئين، أو تكوين رأي والدفاع عنه، أو التلخيص أو التحليل، ونحو ذلك.**

**ج –قياس القدرة على انتقاء الأفكار وربطها وتنظيمها.**

**د –تشخيص القدرة الإبداعية عند التلميذ، والتعرف إلى اتجاهاته، ومستوى قدرته على استخدام لغته الخاصة.**

**2. خصائص اختبارات المقال:**

**لهذا النوع من الاختبارات مزايا وعيوب عدّة، وفيما يلي أبرز مزاياها وعيوبها:**

**أ –مزايا الاختبارات المقالية :**

**تعتمد على حرية تنظيم الإجابات المطلوبة، وتمكين المختبر من القدرة على اختيار الأفكار والحقائق المناسبة .**

**ملاءمتها لقياس قدرات المختبر، وتوفير عناصر الترابط والتكامل في معارفه، ومعلوماته التي يدونها في الاختبار .**

**تكشف عن قدرة المختبر في استخدام معارفه في حل مشكلات جديدة .**
**يستطيع المختبر أن يستخدم ألفاظه وتعابيره ومعجمه اللغوي الذاتي في التعبير عن الإجابة، مما يمكّن المصحح من الحكم على مهارته من خلال انتقائه للتعابير الجيدة .**
**غالباً ما يكون عدد الأسئلة المقالية قليلاً مقارنة بعدد الأسئلة الموضوعية .**

**ب –<u>عيوب الاختبارات المقالية :</u>**
**لا يتمكن واضع الأسئلة من تغطية المنهج المقرر كاملاً، لأن عدد الأسئلة قليل، وتكمن قلة الأسئلة لحاجتها إلى وقت طويل عند كتابة الإجابة، وكلما استغرقت الإجابة وقتاً أطول كلما أدى ذلك إلى قلة الأسئلة ومحدوديتها. ومن هنا يظهر قصور الأسئلة المقالية في قياس جميع النواتج التعليمية لعدم تغطيتها المنهج .**
**قد يتأثر تصحيح الإجابة بالعوامل والأهواء الذاتية، مما يؤدي إلى عدم دقة الدرجة الممنوحة للمختبر، ومن البديهي أن خاصية دقة الدرجة من أهم الشروط التي يجب توافرها في الاختبار، ولا يمكن لهذه الخاصية أن تتحقق تحققاً كلياً مادامت نوعية الأسئلة تتيح للمصحح فرصة التدخل في تحديد الإجابة الصحيحة .**
**تلعب الصدفة أو الحظ في هذه الاختبارات، فينجح الطالب إذا جاءت الأسئلة من المواضيع التي درسها، ويرسب إذا جاءت من المواضيع التي لم يدرسها.**

**<u>3.مقترحات لتطويرها:</u>**

**وهذه بعض المقترحات التي يمكن إتباعها لتحسين فاعلية الأسئلة المقالية :**

**أ –أن يكون استعمالها مقصوراً على المواقف، والأغراض الملائمة لها، كاستخدامها لقياس بعض النواتج التعليمية العليا، أو عندما يكون عدد المختبرين قليلاً .**

**ب –التخطيط الجيد لبنائها، وإتباع الخطوات، والإجراءات اللازمة لإعدادها .**

**ج –صياغة السؤال بطريقة يكون المطلوب منها واضحاً كل الوضوح، وتجنب الصيغ المفتوحة، أو الناقصة .لذلك يراعى عند الصياغة استخدام ألفاظ ذات مدلولات واضحة مثل: عرّف، اختر، صنّف، وقد يستدعي الأمر استخدام بعض المفردات مثل: ناقش، وضّح، قارن، اشرح وما إلى ذلك .**

**د –صياغة السؤال بحيث يستثير السلوك الممكن قبوله، كدلالة على حدوث الناتج التعليمي المرغوب فيه .**

**هـ –مراعاة شمول الأسئلة لجوانب المحتوى، والهدف في المجال التحصيلي، وذلك بزيادة عدد الأسئلة، مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب الزمني المقرر للإجابة .**

**و –وضع إجابة نموذجية لكل سؤال يعمل بها عند التصحيح بكل دقة ممكنة، وتحديد العناصر التي تعطي أجزاء من العلامة على كل فرعية من فرعيات السؤال، حتى لا يتاح للأهواء الشخصية التدخل في تحديد الإجابة الصحيحة، أو تحديد الدرجة اللازمة من وجهة نظره الخاصة .**

**ز –عدم إعطاء أسئلة إختيارية منعاً لإرباك التلميذ وتشتيت أفكاره.**

## ثانياً .الاختبارات الشفهية:oral Tests

**ربما تكون الاختبارات الشفهية أقدم طريقة استخدمت في تحديد استيعاب المتعلمين للدروس التي تعلموها، فيقال أن سقراط قد استعمل الاختبارات الشفهية منذ القرن الرابع قبل الميلاد للوقوف على مستوى مستمعيه لكي يبني تعليمه لهم على أساس خبرتهم الماضية.**

**ولا شك أن للاختبارات الشفهية أهميتها في تقويم قدرة المتعلم على القراءة والنطق السليم، والتعبير والمحادثة، وكذلك في مجال الحكم على مدى استيعابه للحقائق والمفاهيم، كما يمكن عن طريق الاختبارات الشفهية الكشف عن أخطاء المتعلمين وتصحيحها في الحال ويستطيع المتعلمين الاستفادة من إجابات زملائهم.**

**1. مجالات استخدامها:**

**يستخدم هذا النوع من الاختبارات لبلوغ أهداف معينة من أبرزها ما يلي:**

**أ –الحكم على مدى فهم التلاميذ للحقائق، ومدى قدرتهم على معالجة المواقف المستجدة.**

**ب –تقويم المهارات الشفهية كالقدرة على التعبير، والقدرة على المحادثة بلغة عربية أو أجنبية صحيحة.**

**ج –التعرف إلى سمات معينة تتعلق بالعنصر الشخصي كالتحلي بالجرأة في توجيه الاسئلة، وإعطاء الإجابات، وكفهم المعلم لشخصيات التلاميذ الذين يقومهم، وشعوره نحوهم، ونحو ذلك.**

**وتجدر الاشارة في هذا الصدد إلى أنه تستخدم الاختبارات الشفهية كاختبارات مكملة لأنواع الاختبارات الاخرى.**

**2. خصائصها:**

**تتمتع الاختبارات الشفهية بمجموعة من الخصائص يمكن اجمالها بالتالي:**

**أ –مزايا الاختبارات الشفهية:**

**من أبرز مزايا هذا النوع من الاختبارات ما يلي:**

**يساعد على قياس قدرة التلميذ على التعبير والمناقشة والحوار والنطق السليم.**

**يساعد في الحكم على سرعة التفكير والفهم لدى التلميذ، وعلى قدرته على ربط المعلومات واستخلاص النتائج منها، وإصدار الاحكام عليها.**

**يتيح الفرصة للتلميذ للإستفادة من إجابات زملائه.**

**يساعد في الكشف عن أخطاء التلاميذ وتصويبها، كما يساعد التلميذ على تجنب الأخطاء التي يقع فيها زملاؤه.**

**يساعد على ربط أجزاء المادة الدراسية بعضها ببعض، نظراً لما يتيحه من سهولة في عملية الانتقال من جزء لآخر، أو من موضوع لآخر من خلال ما يُطرح من أسئلة ويعطى من إجابات.**

**يُعد أكثر أنواع الاختبارات ملاءمة لتقويم تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، نظراً لعدم امتلاكهم القدرة على التعبير الكتابي السليم.**

**يساعد المعلم على التأكد من صحة نتائج بعض الاختبارات التحريرية التي قد يشك في صحتها.**

**ب –عيوبها:**

**من أبرز عيوب هذا النوع من الاختبارات ما يلي:**

**يستغرق كل من إعداده وإجرائه وقتاً طويلاً إذا كان عدد المفحوصين كبيراً.**

**يصعب وضع أسئلة في مستوى واحد من حيث الصعوبة أو السهولة؛**

**مما يجعل من غير السهل إصدار حكم صائب على مستوى التفاوت بين التلاميذ.**

**]يصعب توجيه عدد كاف من الاسئلة لكل تلميذ؛ ولا يخفى ما يترتب على ذلك من تأثير سلبي على ثبات نتائج الإختبار، وعلى إصدار حكم سليم على مستوى التلميذ.**

**يتسم تقدير العلامات على أسئلته بتدني درجة الموضوعية وارتفاع درجة الذاتية، وذلك لإحتمال تأثر المعلم بفكرته السابقة عن التلميذ؛ مما يولد صعوبة في الحكم على دقة النتائج.**

**لا يترك بيانات تتعلق بالتحصيل يمكن تحليلها لأغراض تشخيصية عند اللزوم.**

**.3مقترحات لتطويرها:**

**حتى تنجح الاختبارات الشفهية في تحقيق الأهداف المتوخاة منها، لابدّ من مراعاة ما يلي:**

**أ –أن تكون أسئلتها واضحة ومناسبة للتلاميذ.**

**ب –أن تكون أسئلتها متماشية مع طبيعة المادة الدراسية ومثيرة للتفكير.**

**ج –أن تجري هذه الاختبارات بدقة تامة، وفي توقيت مناسب.**

**د –مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل متعلم الفترة الزمنية الكافية لإتقان هذه المهارة.**

**ثالثاً. (الاختبارات الأدائية) العملية : Practical Tests**

**يقصد بالأداء ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلاً أو عملاً أو إنجازاً ، فإن اختبارات الاداء هي ذلك النوع من الاختبارات التي ترمي إلى قياس أداء التلميذ، وما فيه من فعل وانتاج .أو ذلك النوع من الاختبارات الذي**

**يُعنى بمتطلبات المهارة.**

**1. مجالات استخدامها:**

**تستخدم اختبارات الأداء في عدد من المجالات من أبرزها ما يلي:**

**أ –التجارب العلمية الخاصة بمادة العلوم، كفك وتركيب وتشغيل بعض الأجهزة، وتشريح حيوان أو نبات أو حشرة، وتحضير مركب كيميائي، وما إلى ذلك.**

**ب –الأنشطة العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة، ككتابة التقارير والأبحاث، واستخدام الأدوات الحديثة، وما إلى ذلك.**

**ج –برامج المدارس والمعاهد الفنية، والتي تتضمن أداءات تتصل بالصناعة والتجارة، وكليات التمريض والتدريب المهني وما إلى ذلك.**

**د –تشخيص التأخر في بعض المهارات العملية.**

**هـ– التنبؤ بمدى نجاح الفرد مستقبلاً في مهنة معينة، وفي هذه الحالة تستخدم الاختبارات العلمية المقننة.**

**و– تقويم الذات، تقدير الميول، الشخصية، الرأي، الاتجاهات.**

**ز– تقويم المناهج وتخطيطها.**

**2. خصائصها:**

**من بين خصائص الاختبار الادائي، يُذكر ما يلي:**

**أ –مميزاتها:**

**تقويم مباشر للتلميذ كما هو في واقع الحياة أو يحكيها حيث تقوم فيه المهارة المعرفية والأدائية والوجدانية وبذلك يستمد مصداقيته وصدقه.**

**تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج.**

**يتيح للمتعلم دوراً ايجابياً وفعالاً في البحث من عدة مصادر ومعالجتها.**

**يمكّن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذه مهمة أو عمل أو مشروع.**

**يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير.**

**يعطي المتعلم والمعلم فرصة تعديا اجراءات، ومهام التقويم، وبناءً على التغذية الراجعة على أي منهما، وبذلك تشجع المتعلم على الوصول إلى مستوى عالٍ من الجودة.يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج، والبراهين لتبريره منطقياً وعملياً.**

**ب –<u>عيوبها:</u>**

**[بناء اختبارات الاداء أكثر صعوبة من اختبارات التحصيل فهي تتطلب وقتاً أطول لتحضيرها وتنفيذها.**

**غير فعالة، وتعتمد على الأحكام الذاتية بحيث يصعب الوثوق دائماً بنتائجها.**

**غالباً ما تتأثر الخطوات التالية إذا ما أخطأ الطالب في احدى الخطوات السابقة، مما ينتج عنه ضعف في موضوعية القياس والتقويم.**

**3-وضع معايير للأداء الناجح وهذه المعايير يجب ان تصف الشروط الدنيا للأداء المقبول كأن تكون هذه المعايير معينة بـ:**

**أ –دقة الأداء.**

**ب –سرعة الأداء.**

**ج –الترتيب الصحيح لخطوات الأداء.**

**كما يمكن جمع هذه المعايير المختلفة معاً، لتعطي المحك الكامل الناجح.**

**إعداد تعليمات خاصة بإجراء الاختبار، ويراعى في هذه التعليمات أن توضح ما يلي:**

**أ –الغرض من الاختبار.**

**ب –الاجهزة والمواد التي يحتاجها الأداء.**

**ج -طريقة اجراء الاختبار:**

**⇐الشروط الخاصة باستخدام المعدات.**

**⇐الأداء المطلوب.**

**⇐زمن الاختبار.**

**د –طريقة القياس أو التدقيق.**

## الإختبارات الموضوعية
## *Objective Tests*

**هي الاختبارات التي تخرج رأى المصحح أو حكمه، من عملية التصحيح لأن الجواب محدد. تسمى موضوعية لأنها موضوعية في نتائجها، لا تتأثر بالعوامل الذاتية الشخصية للمصحح .**

**من مزايا الاختبارات الموضوعية، بوجه العموم :**

**1-لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصحح .**

**2-سهلة التصحيح .**

**-3تتميز بالصدق والثبات إذا ما تم إعدادها بشكل جيد .**

**-4شمولها لأجزاء المقرر .**

**-5تتطلب وقت قصير في تصحيحها .**

**-6تقيس سرعة التفكير إذا روعي فيها عامل الزمن .**

**-7تناسب التلاميذ الذين لا يحسنون التعبير عن أفكارهم وعرضها وترتيبها .**

**-8تزيل خوف التلاميذ من الاختبارات .**

**-9تمكن التلميذ من أن يفحص نفسه بنفسه .**

**-10تمكن المعلم تشخيص نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ .**

**-11تشعر التلميذ بعدالة التصحيح وتنجي المصحح من تهمة التحيز والتعصب .**

**-12تساعد التلاميذ على إبداء الرأي وإصدار الحكم على عبارة أو فكرة ما .**

**-13تمنع التلميذ من التحايل واللف والدوران والتهرب من الإجابة .**

**-14سهولة القيام بالتحليل الإحصائي لأداء أو نتائج التلاميذ .**

**-15تحديد الجواب سلفاً بحيث لا يختلف عليه اثنان .**

**-16تمكّن من استعمال الكمبيوتر في التصحيح .**

**من عيوب الاختبارات الموضوعية :**

**-1يتطلب إعدادها وقتاً طويلاً ومهارة عالية في التصميم .**

**-2لا تدرب التلميذ على توظيف الجمل والعبارات اللغوية .**

**-3سهلة الغش .**

**-4تسمح بالتخمين والصدفة .**

**-5مكلفة مادياً .**

-6تتطلب وقتاً طويلاً لعرضها .

-7عدم إتاحة الفرصة للتلميذ ليعبر عن نفسه .

لقد سبقت الاشارة إلى أنّ الاختبارات الموضوعية Objective Tests تتكوّن من خمسة أنواع رئيسة هي:

.1الصواب والخطأ.

.2التكميل.

.3الترتيب.

.4المزاوجة) المقابلة.(

.5الاختيار من متعدد.

وفي ما يلي سيتم تسليط الضوء على كل نوع منها بصورة تفصيلية من حيث التعريف به، مجالات استخدامه، خصائصه، أنماطه وأخيراً إدراج بعض المقترحات لتطويره.

## أولاً .أسئلة الصواب والخطأ : True- False

يتألف هذا النوع من الإختبارات الموضوعية من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويُطلب من المفحوص أن يحكم على كل عبارة منها إما بالصواب بموضع إشارة (√) للدلالة على الصواب، أو إشارة (×) للدلالة على الخطأ، ويُستعاض أحياناً بكلمة (نعم) أو (لا) عن الإشارات.

### .1مجالات إستعمالها :

يستخدم هذا النوع من الاسئلة في المجالات التالية:

أ -قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق البسيطة والمعلومات التقريرية.

ب-قياس مدى فهم التلميذ للنظريات والمفاهيم العامة، وقدرته في الحكم

**على صحتها وسلامتها.**

**ج –قياس قدرة التلميذ على التعرف إلى صحة علاقة سببية.**

**د –قياس قدرة التلميذ على التمييز بين الحقائق والآراء، وبين المسلمات والفرضيات، وبين المصطلحات الصحيحة وغير الصحيحة.**

**وهكذا يتضح أن استخدام هذا النوع من الاسئلة يقتصر على قياس الأهداف المعرفية البسيطة.**

**.2<u>خصائصها:</u>**

**لهذا النوع من الاختبارات مزايا وعيوب، يمكن ادراجها فيما يلي:**

**أ –<u>مزاياه:</u>**

**سهولة إعداده وصياغة فقراته وتصحيحه؛ ممّا يوفّر الكثير من وقت المعلم وجهده.**

**تغطيته لعينة كبيرة من مفردات محتوى المادة الدراسية؛ ممّا يجعله يتصف بالشمولية في قياس جوانب السلوك المراد قياسه.**

**إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية. وتجدر الاشارة إلى أنه يعد من أكثر أنواع الاختبارات ملاءمة للأطفال وصغار السن بسبب سهولة استخدامه.**

**خلوه من ذاتية التصحيح لكون إجاباته محدّدة، ويمكن تصحيحها بستخدام مفتاح التصحيح.**

**لا يتطلب للإجابة عليها استعمال اللغة، لذا يستوي في اجابتها الطالب السريع التعبير والبطيء، والقوي في اللغة والضعيف.**

**ب –<u>عيوبه:</u>**

**عدم ملاءمته لقياس بعض القدرات الهامة كالتحليل والتركيب والتقويم**

**وإدراك العلاقات؛ مما يعني اقتصاره على قياس العمليات العقلية البسيطة كالمعرفة والفهم.**

**احتمال حدوث تعلّم خاطئ لدى التلميذ، بسبب اشتماله على عدد لا يستهان به من العبارات الخطأ، وبخاصة إذا لم يتمّ إشعاره بأنّها خطأ.**

**تشجيعه التلاميذ على الحفظ والاستظهار والتركيز على الحقائق التفصيلية، مما يحول دون الإحاطة الكافية بالموضوع.**

**سهولة الغش في الإجابة عن أسئلة من جانب التلاميذ.**

**انخفاض عامل ثباته بسبب احتمال التواصل إلى نسبة ٥٠% من الإجابات الصحيحة على أسئلته عن طريق التخمين، وقد ترتفع هذه النسبة عن ذلك، إذا أخذ من الكتاب المقرر عبارات وأضيف لها مموهات مصطنعة، تجعلها تبدو صحيحة أو خطأ.**

**ضعف درجة صدقه؛ نظراً لأن استجابة التلميذ لبعض عبارته قدر لا تعبّر عن حقيقة ادائه.**

**.3أنماط أسئلة الصواب والخطاء :**

**أ –نمط عام :**

**]ضع علامة (√) أو (×) أمام كل عبارة من العبارات الآتية :**

**ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :**

**أجب بنعم أو لا :**

**–السنة أربعة فصول( )**

**ب –نمط لماذا :**

**يبين المفحوص في فراغ لماذا هي خاطئة ( تعليل )، كذلك وتعليل**

**الصح .**

**ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع التعليل إجابتك:**

**-للنحلة ثماني أرجل( )**

**ج -<u>نمط التصحيح:</u>**

**يطلب من المفحوص أن يصحح الجملة إذا كانت خاطئة فيشطب الخطأ ويكتب بدلا منها الصح .**

**ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة وصحح العبارة الخاطئة :**

**-تحتوي الخلية النباتية على جسم مركزي( )**

**د -<u>نمط الاحتمالات:</u>**

**)إذا لم يكن متأكد يكتب لا أعرف كي يحمي نفسه من عقوبة التخمين ( اكتب أمام كل عبارة ( صواب ) أو ( خطأ) أو ) لا أعرف ) فيما يلي :**

**-القراءة في الضوء القوي تفيد العين (صواب) (لا أعرف ) (خطأ(**

**هـ- <u>نمط عنقودي :</u>**

**قائمة عمودية من العبارات ويطلب من التلميذ أن يبين ما فيها من عبارات صحيحة :**

**-للخلية النباتية جدار خلوي**

**-تحتوي على بلاستيدات خضراء( )**

**-لا تحتوي على نوية( )**

**-تحتوي على جسم مركزي( )**

**4.مقترحات التطوير :**

**أ –يجب ألا تحتمل العبارة الصحيحة والخطأ في آن واحد ( تكون صحيحة أو خاطئة) .**

**ب–يجب أن يكون عدد الأسئلة كافياً ليضمن شمولها من محتوى المادة الدراسية ولتزيد من ثباتها .**

**ج –يجب أن تكون العبارات موجبة لا منفية – إذا وجد نفي يتم وضع خط تحت أداة النفي، نفي النفي إثبات تصبح العبارة صحيحة وهي في الواقع خاطئة .**

**د –يجب ألا تتضمن العبارة اكثر من حقيقة واحدة وان تحتمل معنى واحد فقط .**

**هـ –يفضل ألا تستعمل في العبارة ألفاظ محددة للإجابة وقد توحي بالإجابة الصحيحة .**

**و –يجب أن تكون العبارة واضحة الصياغة وغير معقدة .**

**ز –أن تتساوى العبارات في طولها بقدر الإمكان .**

**ح– لا ترتب الأسئلة في الاختبار على نمط معين يكشفه الطلاب – يكون الترتيب عشوائي .**

**ت–ألا يقتصر الاختبار على هذا النوع من الأسئلة فحسب .**

**ي –أن لا تكون كلها خاطئة أو كلها صحيحة لابدّ من التوازن في عدد الصح والخطأ .**

**ك –ألا تتساوى عدد العبارات الصحيحة بعدد الخاطئة.**

**ثانياً. اختبارات الاختيار من متعدد :**

**يعد هذا النوع من أكثر أنواع الإختبارات الموضوعية أهمية واستعمالاً؛ نظراً لإمكانية صياغة أسئلته بطريقة مختلفة، واستخدامه في قياس**

**جوانب متعددة لا يتسنى للإختبارات الموضوعية الأخرى قياسها. وهي أسئلة تتكون الفقرة فيها من جزئين :**

**1- أصل أو مقدمة يعرض المشكلة**

**2- أبدال متعددة تقدم إجابات ممكنة للمشكلة فيها إجابة واحدة صحيحة والباقي مموهات، هذه الأسئلة قادرة على قياس جميع الأهداف العقلية من:**

**(معرفة – فهم – تطبيق – تحليل – تركيب – تقويم)**

**1. <u>مجالات استخدامها:</u>**

**تستخدم أسئلة هذا النوع من الاختبارات في مجالات عديدة من أبرزها ما يلي:**

**أ –قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق والمصطلحات والمفاهيم والطرائق.**

**ب –قياس قدرة التلميذ على الفهم المتمثل في التفسير والتحليل والاستنتاج والبرهنة والتمييز والمقارنة، واعطاء الأمثلة ونحو ذلك.**

**ج –قياس قدرة التلميذ على تطبيق مبادئ وقواعد وقوانين مهمة في مواقف جديدة.**

**د –قياس قدرة التلميذ على التواصل إلى الإجابات الصحيحة من خلال قيامه بالعمليات الحسابية.**

**هـ –قياس قدرة التلميذ على التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، ونحو ذلك عمليات التعلم المركبة.**

**وبشكل عام، فإن هذا النوع من الاختبارات يعد ذا فعالية كبيرة في قياس**

**جميع مستويات أهداف المجال المعرفي الإدراكي، وهي مستويات المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم؛ مما يجعله أهم أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها استخداماً.**

**2. خصائصها:**

**أ –مزاياها:**

**من مزايا هذا النوع من الاختبارات الموضوعية ما يلي :**

**عنصر التخمين فيها أقل من أسئلة الصواب والخطأ .**

**تلفت نظر الطالب إلى ضرورة التميز ومعرفة الحقائق معرفة دقيقة .**

**تساعد على قياس قدرة الطالب في التمييز بين الأحكام الصحيحة والأحكام الخاطئة .**

**صادقة وثابتة بدرجة اكبر بكثير من بقية الأنواع .**

**توفر فرصة تعلم ممتازة وذلك بسبب الإجابات المحتملة عند التأكد من الإجابة الصحيحة .**

**يمكن استخدامها في قياس أهداف معرفية مختلفة كالتذكر والفهم والتطبيق ...الخ .**

**تعود الطالب على الحكم الصائب والموازنة وتمييز الأفضل .**

**تساعد في تشخيص أخطاء الطلاب أو سوء الفهم عندهم من خلال استجابتهم للابدءل الخاطئة .**

**تعرض على الطالب أن يراجع اكبر كمية من المادة المطلوبة .**

**يمكن تحليل نتائجها إحصائياً بسهولة .**

**من السهل تصحيح هذا النوع من الاختبارات خصوصاً استعمال مفتاح الإجابة المثقب.**

**ب –عيوبها :**

**تحتاج وقت طويل لأعدادها وجهد كبير من قبل المعلم .**

**تكلف في الطباعة والتصوير .**

**يظل المجال مفتوح لشيء من الغش والتخمين .**

**3.انماطها:**

**أنماط سؤال الاختيار من متعدد :**

**أ –الاختيار من بديلين .**

**ب –الاختيار من ثلاثة بدائل .**

**ج –الاختيار من أربعة بدائل.**

**د –الاختيار من خمسة بدائل (وهو أفضلها يقلل أثر التخمين)**

**4.مقترحات لتطوير أسئلة الاختيار من متعدد :**

**أ –التأكد من أصل السؤال يطرح مشكلة واضحة ومحددة، يفهما الطالب قبل قراءة البدائل .**

**ب –يفضل أن يحتوي أصل السؤال (الجذر) على الجزء الأكبر من السؤال والبدائل قصيرة .**

**ج –يفضل عدم استخدام صيغ النفي في الجذر أو البدائل .**

**د –يجب أن يقتصر الجذر على المادة اللازمة لجعل المشكلة واضحة ومحددة .**

**هـ– لا تستعمل عبارات الكتاب كما هي لأن ذلك يشجع الطلاب على الصم .**

**و– لابد التأكد من أن واحد من بدائل السؤال فقط يؤلف الإجابة**

**الصحيحة .**

**ز –تجنب استخدام البديل (كل ما ذكر صحيح – جميع ما ذكر – أو ما شابه ذلك .(**

**ح –تأكد من خلو الفقرة من إي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة .**

**ط –تأكد من أن البدائل المموهات تؤلف إجابات معقولة ظاهريا لها علاقة بأصل السؤال .**

**ي– حاول أن يكون موقع البديل الصحيح موزعا عشوائياً .**

**ك –تأكد أن كل فقرة تتناول جانباً مهما في المحتوى .**

**ل –تأكد أن كل فقرة مستقلة بذاتها لا تعتبر الإجابة عنها شرطا للإجابة عن الفقرة التالية .**

**م –تجنب الأسئلة التي تعتمد على الخداع .**

**ن –تجنب التعقيد اللفظي وحاول أن تكون المفردات اللغوية في حدودها الدنيا ما أمكن .**

**س –استخدم شكل مناسب للفقرات– كأن تُرتب عمودياً مثلاً يسهل قراءتها وتصحيحها .**

**ع –عندما تكون ألا بدال رقمية أو زمنية ترتب من الأدنى إلى الأعلى أو العكس .**

**ثالثاً. أسئلة التكميل :**

**يتألف الاختبار في هذا النوع من عددٍ من الفقرات التي تكون على شكل عبارات ناقصة. يطلب من المفحوص أن يكمل النقص بوضع كلمة، أو كلمات محدّدة، أو عدد، أو رمز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة.**

**1. مجالات استخدامها:**

**من ابرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الاختبارات ما يلي:**
**قياس قدرة التلميذ على تذكر الحقائق والمعلومات التي لا جدال فيها ولا خلاف حولها، مثل، انتهت الحرب العالمية الثانية سنة.....**
**قياس قدرة التلميذ على التفسير المستند إلى المبادئ والقوانين، مثل، إذا غمر جسمٌ في سائل ..... وزنه.**
**ωقياس قدرة التلميذ على حل المسائل الرياضية، مثل، حاصل ضرب ٥×٦..... =**
**قياس قدرة التلميذ على التعرف إلى الطرق والاساليب والاجراءات، مثل، لقياس درجة حرارة الجو نستعمل..... ومن الواضح ان هذا النوع من الاختبارات يستخدم في قياس أهداف تقع في مستويات المعرفة والفهم والتطبيق.**

**.2خصائصها:**

**أ –من مزايا أسئلة التكميل والأسئلة ذات الإجابة القصيرة :**
**سهولة الإعداد .**
**فرصة التخمين أقل من الاسئلة الموضوعية الأخرى .**
**الموضوعية في التصحيح .**
**سهولة تصحيحها .**
**تغطي مساحة اكبر من المادة إذا ما قيست بالمقالية .**

**ب –عيوبها :**

**صعوبة التصحيح وخاصة مع وجود أكثر من إجابة محتملة للسؤال .**
**تتطلب جهد ووقت من المصحح في حالة وجود الأخطاء الإملائية .**
**محدودة الاستعمال لقياس النواتج التعليمية البسيطة .**

**أقل موضوعية من غيرها من أنماط الأسئلة الموضوعية .**

**3.أنماطها:**

**أ –اسئلة املاء الفراغ، هنا تكتب عبارة ناقصة يطلب من المفحوص ملأها بالكلمة أو العبارة الناقصة، مثل:**

**ولد النبي محمد (ص) في سنة.....**

**ب –أسئلة التعرف: ويكون السؤال فيها مثلاً على شكل قائمة من المؤلفات، ويطلب إلى المفحوص أن يكتب اسم مؤلف كل كتاب منها في المسافة المخصصة لذلك.**

**اسم الكتاب**

**اسم المؤلف**

**أ –كليلة ودمنة**

**ب –أصل الأنواع**

**ج– نهج البلاغة**

**رابعاً .أسئلة الترتيب :**

**هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو العبارات أو الأحداث أو الأعداد ويطلب من التلاميذ ترتيبها وفق نظام معين .**

**1.مجالات استخدامها:**

**هذا النوع من الاختبارات يركز على قياس قدرة التلميذ على التذكير ترتيب المعلومات وترابطها في سياقات محددة.**

**2.خصائصها:**

**أ –من مزايا أسئلة الترتيب :**

**تقيس قدرات معرفية عليا كالترتيب والتحليل .**

**تقل فيها نسبة التخمين على حسب عدد العناصر .**

**الربط بين مفردات في مواضيع مختلفة من المنهج بربط واحد .**

**سهلة الإعداد .**

**ب –من عيوبها :**

**ينحصر استخدامها في المفردات المتماثلة .**

**كثرتها تؤدي للحفظ .**

**3.أنماط اختبار الترتيب ما يلي :**

**رتب الصور الآتية بحيث تكون منها قصة الأرنب والسلحفاة .**

**رتب المقادير الآتية من الأصغر إلى الأكبر .**

**]رتب الكلمات التالية بحيث تكون منها جملة مفيدة .**

**رتب الدول التالية تبعاً لمساحتها من الأصغر إلى الأكبر .**

**رتب العمليات البيولوجية حسب تسلسل حدوثها.**

**خامساً .أسئلة المزاوجة أو المقابلة أو المطابقة :**

**هي عبارة عن أسئلة فيها قائمتان :**

**الأولى– عدد من المشكلات**

**والثانية– فيها عدد من الإجابات لهذه المشكلات بترتيب مختلف .**

**والمطلوب ربط كل مشكلة من القائمة الأولى (المقدمات) مع جوابها في القائمة الثانية (الإجابات)، كما يمكن القول بانها صورة معدلة عن نمط فقرات الاختيار من متعدد.**

**1. مجالات استخدامها:**

**من ابرز المجالات التي يستخدم فيها هذا النوع من الاختبارات ما يلي:**

**قياس مدى فهم التلميذ لمعاني بعض الكلمات والمصطلحات.**

**قياس قدرة التلميذ على تذكر مصطلحات أو تواريخ أو احداث.**

**قياس قدرة التلميذ على الربط بين عناوين كتب وأسماء مؤلفيها، وبين أشخاص وأحداث معينة، وبين أجهزة الجسم ووظائفها.....**

**وبمعنى آخر، قياس قدرة التلميذ على المزاوجة بين حقائق ومعلومات مترابطة. وبشكل عام، ان هذا النوع من الاختبارات يستخدم في قياس أهداف تقع في مستويي المعرفة والفهم، وهو يؤكد تأكيداً كبيراً على الحقائق وتذكرها.**

**3. أنماط أسئلة المزاوجة :**

**صل بين الكلمة ومعناها .**

**ضع أمام الكلمة في القائمة الأولى رقم ما يضاد معناها في القائمة الثانية .**

**صل بين الكلمة في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني .**

**ضع أمام كل كلمة في القائمة الأولى رقم ما يناسبها في القائمة الثانية .**

**قد تكون الإجابات صور أو خرائط أو رسوم بيانية وغيرها.**

**الخاتمة**

**يعتبر التقويم التحصيلي من أهم ركائز العملية التعليمية، فمن خلاله يتم تحديد السلوك المكتسب، وبناءً على نتائجه تقوم المدرسة والمؤسسات التربوية بإعادة تعديل مناهجها وطرائقها وتقنياتها التعليمية، وضمن هذا المضمار تقيس الاختبارات مستوى المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلمون سواء بالتقويم المستمر أو بالاختبارات الدورية، حيث يؤكد التربويون على ان الاختبارات وعلى الرغم من العيوب التي تشوب كل نوع منها تبقى الاساس للقيام بعملية التقويم.**

**ويتضح مما سبق انه لا بدّ من تنويع طرق التقويم لإعطاء المزيد من المصداقية خاصة ان التلاميذ يتعلمون وفق استراتيجيات مختلفة، وعليه من الطبيعي أن يتم تقويمهم بطرق متنوعة أيضاً.**

**أخيراً وليس آخراً، يتضح من العرض السابق ان التقويم ضرورة رئيسة في العملية التربوية، اذ تعتبر آلية تساعد المعلم على الوقوف عند نقاط القوة والضعف في أدائه لعملة، وفي أداء تلاميذه اذا ما تم استخدام الطريقة المناسبة للتقويم .**

# قائمة المصادر والمراجع


**الكتب:**

**.1الفتلاوي- سهيلة محسن كاظم: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٥.**

**.2عواضة- هاشم :دليل المربي في الأهداف والطرائق والتقييم، دار العلم للملاين، بيروت- لبنان،.2005**

**.3عقل- انور: نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان، ٢٠٠١.**

**.4عقل- انور: تطوير تقويم اداء الطالب، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢.**

**.5الظاهر- زكريا محمد، عبدالهادي- جودت عزت :مبادئ القياس والتقويم في التربية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار القافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠٠٢.**

**.6الزيود- نادر فهمي، عليان- هاشم عامر: مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٢.**


View publication stats